الصباح الدولية
15
العدد 3160 - السنة الحادية عشرة
الخميس 26 ذي الحجة 1439 - الموافق 6 سبتمبر 2018
Thursday 6 September 2018 - No.3160 - 11 th Year

الأمم المتحدة تدعو إلى التهدئة وتلبية مطالب المواطنين

العراق: 5 قتلى و68 مصاباً في تظاهرات البصرة

عراقي يشارك في الاحتجاجات بالبصرة

عراقيون يتظاهرون في البصرة

عواصم – «وكالات»: أعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كوبيش، عن قلقه الشديد بعد سقوط ضحايا أثناء الاحتجاجات على نقص الخدمات العامة في محافظة البصرة، جنوب العراق.

وذكر بيان بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، أن كوبيتش دعا إلى التهدئة ليحث السلطات على تجنب استخدام القوة غير المتناسبة والقاتلة، ضد المتظاهرين وتوفير الحماية اللازمة لأهل البصرة، وضمان حقوق الإنسان، في سياق حماية القانون والنظام والتحقيق مع أولئك المسؤولين عن اندلاع أعمال عنف.

وطالب المسؤول الدولي حكومة العراق ببذل قصارى جهدها للاستجابة لمطالب المواطنين المشروعة بتوفير المياه النظيفة، والكهرباء على وجه السرعة.

وقال البيان، إن كوبيش يحث الزعماء السياسيين، ومجلس النواب المنتخب حديثاً على الاضطلاع بواجباتهم والتصرف بمسؤولية ودون تأخير، بما في ذلك اتخاذ كافة الخطوات اللازمة للاتفاق سريعا على تشكيل حكومة جديدة وطنية وداعمة للإصلاح، من شأنها الاستجابة بسرعة وفاعلية لاحتياجات المواطنين القائمة منذ فترة طويلة، وتحقيق مطالبهم الأساسية في إلماء والكهرباء، وتحقيق الهدف الأطول أجلاً والمتمثل بخلق فرص العمل والحياة الكريمة.

وكانت التظاهرات تجددت مساء أمس الأول الثلاثاء، في البصرة للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب، والخدمات الأساسية، وفرص العمل، لكن قوات الأمن أطلقت عليها الرصاص الحي ما أدى إلى مقتل 5 متظاهرين وإصابة 41، وإصابة 27 من عناصر قوات الأمن، حسب بيان لوزارة الصحة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة العراقية، مساء الثلاثاء، مقتل 5 وإصابة عشرات الجرحى في التظاهرات التي شهدتها محافظة البصرة جنوب البلاد، احتجاجا على تدهور الوضع الاقتصادي والفساد وغياب الخدمات.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة سيف البدر، في بيان حسب «السومرية نيوز»، إن «حصيلة التظاهرات الشعبية في محافظة البصرة تسببت في مقتل 5 متظاهرين، وفي إصابة 68، منهم 41 مدني، و27 من القوات الأمنية».

وشهدت البصرة على امتداد الأسابيع الماضية، تظاهرات احتجاجا على تلوث آبار مياه صالحة للشرب ما تسبب في تعرض الآلاف للتسمم.

كما أعلنت رئاسة محكمة استئناف البصرة الاتحادية في العراق، اليوم الأربعاء، تولي محكمة تحقيق قضاء العشار التحقيق في جرائم قتل المتظاهرين في المدينة، والاعتداء على الأجهزة الأمنية، في إطار المظاهرات التي تشهدها محافظة البصرة، جنوب البلاد.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى عن رئاسة استئناف البصرة القاضي عبد الستار بيرقدار: «تتولى محكمة تحقيق العشار الأولى التحقيق في جرائم قتل المتظاهرين وإصابة الجرحى منهم، وكذلك الاعتداء على الأجهزة الأمنية، ومؤسسات الدولة، والمواطنين».

العراق: القضاء يُحقق في مقتل المتظاهرين

واضاف أن «قضاة التحقيق سيتخذون الإجراءات القانونية ضد الفاعلين، ومن ساهم فيها، او دفع باي وسيلة شخصاً على تنفيذ الفعل المكوّن للجريمة، تطبيقاً للقانون وتحقيقاً للعدالة».

من ناحية أخرى تجددت المظاهرات الشعبية العراقية، في مناطق متفرقة من محافظة البصرة، بعد اضطرابات شهدتها المحافظة وأدت إلى اقتحام المتظاهرين مبنى المحافظة، وإحراق طوابق من المبنى الحكومي.

وشهدت ناحية الهارثة، والزبير، مظاهرات شعبية شاركت فيها جموع كبيرة من المتظاهرين من الشباب وشيوخ العشائر، للمطالبة بالخدمات، وتوفير الماء الصالح للشرب، ومُقاضاة المسؤولين عن تأخير إنجاز مشروع ماء البصرة الكبير.

وقال الناشط المدني مرتضى الكركوشي، إن المتظاهرين سيواصلون مظاهراتهم واعتصامهم حتى تحقيق مطالبهم المشروعة بتوفير فرص للعمل، وإحالة المفسدين للقضاء، وإنجاز العمل في المشاريع المتأخرة.

قال حسن الصالح، في تصريح ممائل، إن المدن تفتقر إلى الخدمات الحيوية، فضلاً عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل رغم المناشدات للحكومة المحلية والمركزية دون استجابة، ورغم أن الشركات النفطية المستثمرة تنتج حوالي 80 في المئة من إجمالي انتاج البلاد النفطي.

وشهدت البصرة اضطرابات أمنية، بعد إحراق متظاهرين غاضبين أقساما من مبنى المحافظة، وسقوط 6 قتلى وأكثر من 68 جريحا، بعد استخدام القوات العراقية الرصاص الحي، والغازات المسيلة للدموع، ما أدى إلى فرض حظر التجوال ليلا، وتحليق طائرات مروحية، وانتشار كثيف للقوات العراقية في شوارع المدينة، وقرض حراسات حول الأبنية الحكومية والمصارف، تحسبا من أعمال عنف.

«الخارجية» الأمريكية تحذر رعاياها من السفر إلى لبنان

واشنطن – «وكالات»: أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً تحذيرياً دعت فيه الأمريكيين إلى تفادي أو إعادة النظر بالسفر إلى لبنان خاصة بالقرب من الحدود مع سوريا، بسبب النزاع المسلح والإرهاب، والحدود الإسرائيلية بسبب احتمال وقوع نزاع مسلح، وإلى مخيمات اللاجئين لإمكانية اندلاع صراع مسلح هناك أيضاً.

وذكر البيان وفق صحيفة «المستقبل» اللبنانية، أمس الأربعاء، أن الجماعات الإرهابية تواصل التخطيط لشن هجمات ضد المواقع السياحية، ومراكز النقل، ومراكز التسوق في لبنان.

وأشار البيان إلى أنه على المواطنين الأمريكيين الذين يسافرون إلى لبنان، أن يدركوا أن المسؤولين القنصليين من السفارة الأمريكية لا يستطيعون دائماً السفر لمساعدتهم.

وبحسب البيان، ذكرت الخارجية الأمريكية، أن الجماعات الإرهابية تواصل التخطيط لهجمات محتملة في لبنان، قائلة: «هناك احتمال الموت أو الإصابة في لبنان بسبب الهجمات والتفجيرات التي ترتكبها الجماعات الإرهابية». مضيفة «قد يقوم الإرهابيون بشن هجمات قليلة أو دون إنذار على الإطلاق تستهدف المواقع السياحية ومراكز النقل ومراكز التسوق والمرافق الحكومية المحلية».

واعتبرت الخارجية الأمريكية أن «الحكومة اللبنانية لا تستطيع ضمان حماية المواطنين الأمريكيين من اندلاع العنف المفاجئ، يمكن أن تتصاعد النزاعات الأسرية أو في الأحياء، أو النزاعات الطائفية بسرعة، ويمكن أن تؤدي إلى إطلاق نار، أو غير ذلك من العنف دون سابق إنذار».

وحذر البيان من المظاهرات العامة، قائلاً إنها «يمكن أن تصبح عنيفة، يجب على المواطنين الأمريكيين تجنب مناطق المظاهرات، والحذر في محيط أي تجمعات كبيرة، فقد قام المتظاهرون بحجب الطرق الرئيسية، بما في ذلك الطريق الرئيسي إلى السفارة الأمريكية، والطريق الرئيسي بين وسط مدينة بيروت ومطار رفيق الحريري الدولي، وقد يُقطع الوصول إلى المطار إذا تدهور الوضع الأمني».

دول مضيفة للاجئين رفضت عرضاً أمريكياً للتخلي عن «أونروا»

«وكالات»: كشف مسؤول فلسطيني، أن الإدارة الأمريكية عرضت على الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين الحصول على قيمة الدعم المالي الذي حجبته أخيراً عن وكالة الغوث الدولية «أونروا»، لتتولى تقديم نفس الخدمات التي تقدمها الوكالة حالياً، ولكنها جُوبهت بالرفض.

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية أمس الأربعاء، عن المسؤول الفلسطيني أن «الولايات المتحدة تواصلت مع الدول المضيفة، وأبدت استعدادها لتقديم نفس قيمة المبالغ التي كانت تتبرع بها للوكالة، قبل إعلانها قبل يومين عن وقفها بالكامل»، وتزيد قيمتها عن 360 مليون دولار سنوياً.

وأوضح أن «هذا المقترح الذي عرضته واشنطن على الدول المضيفة مشروط بالتخلي تدريجياً عن عمل الأونروا، وصولاً إلى إنهاء دورها ووجودها، لإسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم، في إطار محاولات تصفية القضية الفلسطينية».

ونوه إلى أن «الإدارة الأمريكية تعلق البديل عند رفض الدول المضيفة للمقترح، بالتوجه إلى المنظمات الأممية المعنية، وفي مقدمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لتسلم مهام الأونروا تدريجياً والحلول مكانها، ما يعني توطين اللاجئين الفلسطينيين حيثما يوجدون».

يُشار إلى أن «الأونروا» تشهد أزمة مالية خانقة وغير مسبوقة، خاصة بعد الخطوة الأمريكية الأخيرة، في ظل عجز مالي وصل إلى 217 مليون دولار.

هادي يضع تسلم جثمان صالح وإطلاق قيادات المؤتمر على رأس أولويات مفاوضات جنيف

اليمن: خبراء إيرانيون ولبنانيون يشرفون على عمليات الحوثي في الحديدة

مسلح حوثي في اليمن

عدن – «وكالات»: طلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، من وفد الحكومة إلى مفاوضات السلام، وضع قضية تسليم جثمان الرئيس السابق علي عبدالله صالح وإطلاق سراح أبنائه، وقيادات حزبه المؤتمر الشعبي العام، والصحافيين، والناشطين السياسيين، والمعتقلين لدى الحوثيين على رأس أولوياته في مشاورات جنيف السويسرية، غدا الخميس.

وقال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني في تغريدات على «تويتر»، ليل الثلاثاء، إن «الرئيس عبد ربه منصور هادي يصدر توجيهاته للوفد المفاوض عن الحكومة الشرعية بوضع قضية الإفراج عن جثمان الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وإطلاق سراح أبنائه، وقيادات المؤتمر، وجميع القيادات، والصحافيين، والناشطين الأسرى، والمعتقلين على رأس أولوياتهم في مشاورات جنيف».

واعتبر الإرياني أن توجيهات الرئيس هادي «تؤكد من جديد أنه ينطلق في قراراته من موقع الأب المسؤول عن جميع أبنائه».

وأضاف أن التكليف الرئاسي «رسالة هامة ينبغي أن يلتقطها الجميع داخل المؤتمر الشعبي العام وخارجه، بضرورة العمل الصادق والبناء لطي صفحة الماضي، والاتجاه نحو المستقبل لاستعادة الدولة ورفع المعاناة عن كاهل الشعب».

من ناحية أخرى كشفت مصادر يمنية خاصة، وجود عدد من الخبراء الإيرانيين واللبنانيين، في أحد فنادق محافظة الحديدة، ويديرون فيها غرفة عمليات مزودة بأحدث الأجهزة.

ونقل موقع «2 ديسمبر» اليمني عن مصادره أمس الأربعاء، أن الخبراء يديرون غرفة عمليات تُخطط لعمليات استهداف البوارج الحربية، والملاحة الدولية، من الحديدة.

وأشارت المصادر إلى أن الخبراء وصولوا الحديدة بعد خطاب زعيم «حزب الله» اللبناني، الذي دعا فيه إلى مساندة ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وحسب المصادر، توزعت الخلية التي وصلت من لبنان بين محافظات صعدة، وصنعاء، والحديدة، وانشأت ميليشيات الحوثي لعناصر الخلية غرف عمليات عسكرية مزودة بأحدث الأجهزة اللاسلكية التي وصلت إلى الخبراء خلال الأيام الماضية.

وأوضحت المصادر، أن مهمة الخبراء الإيرانيين واللبنانيين في الحديدة، تتمثل خاصة في استلام الصواريخ والأسلحة الحديثة المهربة إلى ميليشيات الحوثي، عبر الميناء والشريط الساحلي غير المؤمن، لتجميعها، وتدريب العناصر الحوثية عليها وعلى إطلاقها.

من جهة أخرى أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن»العقيد الركن تركي المالكي، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، رصد وتدمير الدفاعات الجوية صاروخين باليستيين أطلقهما الحوثيون، من اليمن في اتجاه مدينة جازان السعودية.

وأفاد المالكي، أن قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخين باليستيين من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران، من محافظة صعدة اليمنية في اتجاه أراضي المملكة، وفق وكالة الأنباء السعودية، واس.

وأوضح، أن الصاروخين استهدفا مدينة جازان، وأطلقا بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، ونجحت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي في اعتراضهما وتدميرهما، ودون أضرار جانبية أو إصابات.

وبتدمير الصاروخين الحوثيين الأخيرين، يبلغ عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، على المملكة، حتى الآن، 188 صاروخا.